المطهرون وان يزين القرآن بصوته فان
حلية القرآن الصوت الحسن وحسن الصوت
بالقرآن ان يرى السامع له انه يخشى الله
تعالى ويقرأ القرآن بحزن ووضع فان القرآن
نزل بحزن فان لم يكن له حزن فليتحازن
ويقرأ القرآن بلحون العرب وهو اللحن الفصيح
المعرب الذي لا يشبه غير حرف ولا كلمة ولا
يدخل فيه زيادة ولا نقص ولا تحريف ويجتنب
صوت اهل الفسق والغناء فانه فتنة على
وعلى من يسمع اليه ويتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ان لا يلقي الى قلبه في قرأته سترا وفتنة
ثم يسئل الله تعالى برحمته على حفظ معانيه
ورعاية حقوقه والقيام بواجبه ولا يرفع
صوته بقرأته ولا يخافت بها فان الله تعالى
قال ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا وخفض الصوت ادلى
وادل على خشوع القلب واجمع للسر والعقل

ومن السنة ان يرتل القرآن ويترسل في قرأته
ليقف على خاسنه ولا ينثره نثر الدقل
وقد نعت ام سلمة رضي الله عنها قرأة النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ حرفا حرفا في ترتيل
وتؤدة ويبكي في القرأة لقوله عليه السلام
ابكوا في قرأة القرآن وان لم تبكوا فتباكوا
فان الله تعالى قد مدح قوما بقوله اذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وقوله اذا تتلى عليهم
ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ومن السنة ان
يقف عند كل اية فيسئل الله تعالى عند اية
الرحمة الرحمة وان يتعوذ عند اية العذاب من
العذاب وان يسبح الله تعالى عند ذكر جلاله
وكبريائه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك كله ويعرب القرآن فان في الحديث ان من
اعرب القرآن كان له بكل حرف عشر حسنة
ومن قرأه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر
حسنات واعرابه ان يبين الحروف ويفصل

Copyright © King Saud University